

حلقات نور على الدرب (160) لابن حميد - رحمه الله -

#كبار العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمه الله حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا - [00:00:00](#)

الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء اه مرحبا بسماحة الشيخ. مرحبا بكم وبالمستمعين. اه سماحة الشيخ هذه الرسالة - [00:00:17](#)

اه وردتنا من المرسل علي محمد العلي من الدمام. يقول هل يجوز ان ازور والدتي وانا لم احج بعد واذا كان هذا جائز فاني اجهل كيفية الزيارة. اي الطريقة التي يجب ان اتبعها كما انني اجهل موقع قبر الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:00:33](#)

والمدة التي يجب ان الانسان هناك. فارجو اعطائي نبذة عن كيفية الزيارة ولكم شكري. يا اخ علي محمد العلي من الدمام تقول انك ترغب بان والدتك تزور المدينة المنورة للصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت لم تحج - [00:00:53](#)

وتريد كيف طريقة الزيارة وما المدة التي يبقى فيها الزائر بالمدينة؟ نقول لك يا اخ علي المرأة اذا جاءت الى المدينة تصليه مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط. ولا ينبغي لها ان تزور القبر - [00:01:20](#)

وانما زيارة القبر خاصة بالرجال. اما النساء فلا يزرن قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل صلين عليه ويسلمن عليه ويصلين في مسجده صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن جائرات القبور - [00:01:45](#)

فجعل زائرات القبور ملعونات لعنهن صلى الله عليه وسلم. وهذا الحديث يشمل زيارة قبره وغيره في اظهر قولي العلماء وان كان هناك قول يستثني من زيارة القبور زيارة قبر رسول الله للنساء - [00:02:09](#)

لكن القول الصحيح المعتمد ان المرأة ممنوعة من زيارة القبور. سواء كان قبر الرسول او غيره لكن اذا وصلت المسجد تصلي فيه وتصلي على الرسول وتسلم عليه. هذا هو الذي ينبغي في حقها - [00:02:29](#)

اما الرجل اذا صلى في مسجد رسول الله يتقدم الى قبر الرسول وهو معروف محاط عليه لانه دفن بحجرته. تقول السلام عليك يا رسول الله. اشهد انك رسول الله وانك بلغت الرسالة - [00:02:49](#)

واديت الامانة ونصحت الامة وجاهدت في الله حق جهاده وتدعو بما بما تيسر من التنويه تذكر ما تيسر من التنويه بفضل النبي صلى الله عليه وسلم وشرفه وعلو منزلته ثم تتقدم وتسلم على ابي بكر ثم عمر - [00:03:09](#)

هذا في حق الرجل اما المرافق فكما قلنا لك لا تزور قبر الرسول ولا غيره اما المدة التي يبقاها الزائر في المدينة ليس لها حد يوم او نص يوم او ما تيسر. وما تسمعه من انه يصلي في المدينة اربعين صلاة في مسجد رسول الله. اي ان - [00:03:30](#)

انه يمكث ثمانية ايام ماذا لا اصل له؟ جاء في حديث ضعيف لا اصل له والحافظ انه لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يبقى في المدينة لزياء للصلاة في المسجد مدة - [00:03:52](#)

معينة لا يوم ولا ثمانية ايام ولا اقل ولا اكثر. بل لو جاء وصلى على في المسجد وسلم على ثم مشى في طريقه الى بلده او الى الجهة التي يريد بها لا بأس به ان شاء الله والله اعلم. احسنتم - [00:04:08](#)

اه هذه الرسالة وردت من عبد الله العبد العزيز الوائيل التويجري من بريدة من الغربية الشمالية يقول فيها المكرم مقدم برنامج نوح

على الدرب بعدها التحية ارجو عرض هذه الرسالة على سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد - [00:04:27](#)

آآ يقول افيدكم اني صرفت وحولت رياللات سعودي الى كويتي. هل يجوز الصرف والتحويل سواء ام لا بد من القبض قبل التحويل؟

مع العلم اني ابايع الصراف وافهم مقدار الدنانير قبل التحويل. افيدونا ولكم جزيل الشكر - [00:04:44](#)

يا اخ عبد الله ابن عبد العزيز التويجري من الشمالية بالقصيم تقول هل يجوز مفارقة النقود السعودية مثلا بالدنانير الكويتية او الدولارات او غيرها بان تسلمنا رياللات سعودية على ان يهول لك دنانير كويتية او غيرها من العملات الاجنبية - [00:05:03](#)

مع علمك بمقدار ما تساويه الا انك لم تقبضها فهل هذا جائز؟ نقول لك لا بأس به ان شاء الله ما دام انك سلمت المبلغ وتعرف قيمته من الدنانير الكويتية مثلا واعطاك تحويل الى محل في الكويت - [00:05:34](#)

او في غيره بمبلغ معين معلوم ارجو الا حرج في هذا ان شاء الله ولا بأس به لان مثل هذا لا يشترط في التقابض. بل انت في الحقيقة وكلت هذا - [00:05:57](#)

ان يقبض لك اي الدنانير سلمته مبلغا والتزم لك بهذه الدنانير المعروف مقدارها تحويلا بها الى محلهم في الكويت او محل غيرهم مما جرت المعاملة بينه وبين المقصود ان هذا - [00:06:16](#)

لا بأس به ان شاء الله والله اعلم. اه ايضا يقول اه عبدالله اه اخبركم ان عندي زاهبة مثمنة وفيها ذهب ولها ما يقارب ثلاث سنين وجعلت من من يشيد عليها مقدار سنة. ولها عندي ما يقارب ثلاث سنوات. افيدونا كيف نفعل بها - [00:06:36](#)

ولكم جزيل الشكر يا اخ عبد الله تقول ان عندك لقطة ثمينة وفيها شيء من الذهب وانك عرفت سنة وهي الان عندك لها نحو ثلاث سنين ان كنت عرفتھا التعريف الشرعي فهي لك - [00:06:55](#)

وصفة التعريف الشرعي الذي به تكون النقطة ملكا لك هو انك متى وجدتھا عرفتھا في مجامع الناس في البلد التي وجدتھا فيه في الاسبوع الاول كل يوم عقب الصلوات وتنوه عنها الا انك لا تذكر مقدارها ولا كيفيتها بل تربط صفاتها فان جاء - [00:07:16](#)

احد وصف هالة لك بما تتميز فادفعه اليه. المقصود من التعريف في الاسبوع الاول كل يوم. ثم بعد كل اسبوع مرة ثم بعد كل شهر مرة اذا فعلت هذا وحرصت على - [00:07:46](#)

تبليغ الناس في مجامعهم وفي المكان الذي وجدت فيه اللقطة ولم يأتيك لها احد فهي لك ملكا لك. لان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن اللقطة فقال اعرف افاصها ووكاءها ثم عرفها سنة - [00:08:06](#)

فان جاء صاحبها فادفعها اليه والا فهي لك. فقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرف افاصها ووكائها العفاة الخرقة التي تسر فيها المبالغ ولوع والوكاء هو ما يشد به تلك الصرة هل هو خيط اسود او ابيض؟ وهل هو احمر؟ وهل هو - [00:08:29](#)

انشودة وانشودة يعني لي او ليتين. هذا اذا كان في واذا كان مثلا في مكان تعرف صفته وتعرف المكان وتعرف باقرب مسجد في هذا المكان عندما يصلوا الناس وتكون خارج المسجد - [00:09:01](#)

لانه لا ينبغي ان تعرف النقط داخل المسجد بل برا. وتنوه عنها اذا عملت هذا على التفصيل الذي ذكرناه لك اذا اكلها احد فوصفها بما تتميز به فدعوا اليه والا فهي لك كما في حديث زيد ابن خالد وغيره والله اعلم آآ طيب - [00:09:22](#)

سماحة الشيخ مثلا لو عرفها هذا التعريف ولم يأتيه احد الا بعد ثلاث سنوات او اربع سنوات وقد صرفها. فماذا يعمل اذا جاءه بعد وقد يضمناها له. نعم. لابد ان يردها عليه. فان جاء صاحبها يوما من - [00:09:42](#)

دار فادفعها اليه. واذا كان قد استنفقها لمضي سنة فيدفع اليه قيمتها. واذا لم يأتي لها احد اه بالنسبة الاغنام يأتي اسئلة متعددة ويقول انا مثلا اه اخذ هذه الشاة او العنز واصرف عليها وتأتي باولاد عندي وتخالط غنمي. فماذا افعل لو جاء بعد اربع سنوات او خمس سنوات - [00:10:01](#)

بالنسبة قال النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن ضالة الغنم قال هي لك او لاختك او للذئب فاذا وجدتھا في الصحراء فهي لك لكن ان جاء صاحبها فادفعها اليه ولا يلزمك التعريف - [00:10:30](#)

اما ما سألت عنه قلت نعم انا وجدتھا في الصحراء وادخلتها غنمي ولم ياتي لها احد لكنها توالدت وكثر اولادها ثم جاء صاحبها يوما

من الدار فهل ادفع اليه الشاة وحدها؟ او ادفع اليه اولادها معها؟ نقول لك لا بل تدفع الشاة - [00:10:53](#)
وحدها فقط اما اولادها فهي لك ليس لمالكها شيء من اولادها ومثل هذا الزكاة ايضا والشفعة وننظم بعضهم هذا المعنى يعني اذا كان
عندك شيء من هذا وعرفه صاحبه فردها اليه دون النخذ ولك. فقال بعضهم زكاة وبيع - [00:11:19](#)
ما صلاة ولقطة زكاة وبيع مع ونقطة يعني ان الزكاة والصداق والنقطة واللقطة اذا رددتها الى اصولها فزائدها المفصول ليس بعائدي
لو ان انسانا دفع لك زكاته وانت غني ما تهلك - [00:11:48](#)

وبقيت عندك مثلا او انت فقير ماذا فعلك الزكاة وبقيت عندك وتوالدت لكن اتضح ان الشاة معيبة ما تجزيه الزكاة فانك تردها الى
صاحبها واولادها او مثلا الصداق تزوجت امرأة على ان تعطيها - [00:12:17](#)
مثلا خامس من الابل خمس بكرات هذا جهاز فاستلمتها المرأة خمس البكرات. ولكنها ولدت عندها هذه البكرات اه ثم اتضح ان بها
عيب او انت بك عيب كأن تبين ان فيك شيء من البرص. وادعت المرأة انها لا تعلم. قلنا لا بأس - [00:12:44](#)
هذا عيب ردي عليه ابله فانها ترد عليك البكرات واما اولادها فهي لها لا تردها معه. هذا معنى زكاة وبيع الى اخره. نعم. احسنتم اثابكم
الله. اه هذه الرسالة من اه صالح سعيد منصور الغامدي من الخرج - [00:13:13](#)

يقول اه ايضا ارجو من الاخ سليمان محمد الشيباني ان يعرض رسالتي هذه على سماحة الشيخ عبدالله ابن حميد. يقول افيد الشيخ
اني سائق سيارة ومصاب بمرض في القلب. وقدر الله علي بحادث انقلاب سيارة وذلك بسبب خلل فني حيث اه - [00:13:33](#)
اه ضرب علي كفر وتوفي عندي نفرين. وسامحوا اهل اهلهم شرعا. جزاهم الله خير الجزاء. الا انه يحبيك في صدري مساء مسألة
الصوم. ولا استطيع ذلك حيث اني استعمل علاج للقلب يوميا ثلاث مرات. وذلك العلاج استعمله قبل - [00:13:52](#)
وبعده افدني يا شيخ جزاك الله خير الجزاء يا اخ صالح المنصور الغامدي من الخارج تقول انك سائق سيارة وان كان معك ركاب
وحصل خلل فني في السيارة ومات معك مات معك نفران - [00:14:12](#)

والسبب في ذلك ان الكفر ضاد وقد تنازل اهل القتيلين بقي عليك الصوم وانت مصاب بوجع القلب قبل الحادث وبعده فهل يلزمك ان
تصوم نقول لك ما دمت معذورا ولا تستطيع. لا حرج عليك - [00:14:36](#)
ان الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم. ويقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لا سيما ولم يقع منك تفريط ايضا اما لو وقع منك تفريط
فيلزمك لكن اذا لم يقع تفريط وانت ايضا بهذه الحالة فارجو ان لا حرج لان كفارة القتل - [00:14:58](#)
عتق رقبة او صيام فاذا لم يجد فصيام شهرين متتابعين وهل هناك اطعام مذهب كثير من الائمة ما فيه اطعام. المقصود ارجو الا
حرج عليك. ما دمت ما فرطت من جهة السيارة وهذا لا بسرعة ولا نوم ولا خلل - [00:15:21](#)

ومتفقد حتى كفراتها ولكنك لم تعلم باي شيء عنها وكذلك انت مصاب بمرض القلب فارجو ان لا حرج ولا ذنب عليك ان شاء الله ولا
يلزمك صوم ما دام ان الامر - [00:15:42](#)
كما ذكرت والله اعلم. احسنتم واثابكم الله. ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية لقائنا هذا الذي استعرضنا فيه اسئلة السادة علي محمد
العلي من اه الدمام وعبدالله العبد العزيز الوائل التويجري من بريدة من الطريفية الشمالية. واخيرا رسالة صالح سعيد منصور الغامدي
من - [00:15:59](#)

الخرج آآ عرضنا الاسئلة والاستفسارات التي وردت منهم على سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى
للقضاء. شكرا لسماحة الشيخ وشكرا لكم ايها والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم - [00:16:19](#)